

صحيح ابن خزيمة - كتاب الإمامة في الصلاة 8341-1-22

عبدالعزيز الراجحي

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الإمام ابن خزيمة رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح جماع ابواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن - 00:00:00 باب ذكر استخلاف الإمام عند الغيبة عن حضرة المسجد الذي هو أمامه عند الحاجة تبذه الجماع والاجتماع. باب اجتماع ابواب جماع ابواب قيام المأمومين خلف الإمام وما فيه من السنن - 00:00:29

هنا باب ذكر استخلاف الإمام عند الغيبة عن حضرة المسجد الذي هو أمامه عند الحاجة تبدو له قال أبو بكر في خبر سعد الساعدي رضي الله عنه وخروجه إلى بنى عمر - 00:00:49

ليصلاح بينهم قال لبلال رضي الله عنه اذا اذا حضرت الصلاة ولم ات فمر أبا بكر فليصلِّي بالناس. ايه قال أبو بكر قال أبو بكر في خبر سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه - 00:01:13

وخروجه إلى بنى عمر يصلاح بينهم قال لبلال اذا حضرت الصلاة ولم ات فمر أبا بكر فليصلِّي بالناس باب الرخصة في الاقتداء بالムصلِّي اقرأ آية لا باب الرخصة في الاقتداء بالムصلِّي الذي ينوي الصلاة منفردا هو باب رخصة قوله. باب الرخصة - 00:01:35 في الاقتداء بالムصلِّي الاول فباب ذكر استخلاف الإمام عند الغيبة عن حضرة المسجد الذي هو أمامه عند الحادث تبذه قال أبو بكر في خبر سهل بن سعد وخروجه إلى بنى عمر - 00:02:08

ليصلاح بينهم قال لبلال رضي الله عنه اذا حضرت الصلاة ولم ات فمر أبا بكر فليصلِّي بالناس. نعم واضحين لكن قال هكذا قال اذا ولم اتى لكن الصحيح النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:31

آذنْهُ إلى هادي عامر يفسح بينهم في مشروعيته تصلح بين الناس وانهم في القربات اهتمام النبي صلى الله عليه وسلم بالاصلاح بين الناس وهو الإمام عليه الصلاة والسلام وهو قدوة - 00:02:53

حتى انه ايش؟ ترك الصلاة في الناس وذهب ليصلاح بينهم الحبيبان في المدينة ولكن هنا أبو بكر يقول انه قال له قال لبلال اذا تأخرت ولما اتي عندك شغل في الصحيح الان فيها هذى مقالة هل قال لي هذا؟ لكن فيها ان أبا بكر ان بلال لما تأخر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:11

جاء لابي بكر وقال ان النبي الحب سوداء الناس فهل لك ان تصلي بالناس؟ قال نعم ان شئت فاقام الصلاة وقال انه قال له قال اني ساذهب إلى بنى عمر و اذا تأخرت - 00:03:39

اللفظة هذى عندك موجود المقوله في الصحيح عندكم بعد ان الرسول صلى الله عليه وسلم رجعت الى الى بنى عمر عوف بن يوسف ابينا فهانت الصلاة وجاء المؤذن يا ابي بكر - 00:03:56

فقال اتصلي بالناس فاقيم؟ فقال نعم فصلَّى أبو بكر هذا الحديث السابع. نعم صح. ايه ما في هنا فيه زيادة يقال انه قال له. قال لبلال اني ساذهب إلى بنى عمر و اذا حضرت الصلاة - 00:04:12

فهذه البقالة هي موجودة في الصحيح وفي الصحيحين في احدى الفاظه وعلى كل حال فيه انه انه ينبغي للإمام ان يستخلف اذا تأخر بدت له الحاجة يستخدم ان يصلِّي بالناس - 00:04:26

ولا يتركهم لا باب الرخصة في الاقتداء بالムصلِّي الذي ينوي الصلاة منفردا فضل الاصلاح بين الناس وانهم لفظ القربات النبي صلى الله عليه وسلم ذهب وترك اه ان يصلِّي بالترك او الصلاة بالناس يصلح بين الناس والله تعالى يقول لا خير في كثير من نجواهم الا من امر

بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - 00:04:42

ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما امرة الله هذا الاخلاص نعم طارق باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردا ولا ينوي امامه المقتدي به - 00:05:15

اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء وسعيد ابن عبد الرحمن قال حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد وهو المقبري عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها - 00:05:32

قالت كان لنا حصير نبسطه بالنهار ويتحجر ويتحجر ويتحجره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فيصلني فيه فتتبع له ناس من المسلمين يصلون بصلاته فعلم بهم فقال اكلفوا من العمل ما تطيقون. اكلفوا - 00:05:55

اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل لا يمل حتى تملوا وكان احب الاعمال اليه ما ديم عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة اثبتها هذا حديث جب عبدالجبار - 00:06:25

وقال سعيد بن عبد الرحمن فسمع به فسمع به ناس فصلوا بصلاته وزاد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان اؤمر فيكم بامر لا تطيقونه اخبرنا ابو طاهر - 00:06:48

هذا الحديث قال هذا الحديث نعم استدل به المؤلف على انه يجوز للمأمور ان يقتدي بالمنفرد ولو لم يروي ذبابه لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلی وحده كان بينه وبينه حصير كان حصير - 00:07:14

يبسطه في النهار فيحتاج له بالليل فقام الذي يصلى فجاء ناس يصلون بصلاته وهو لم يعلم ولم ير الامامة اليقظة على هذا وكان هذا في صلاة الليل والاصل ان صلاة النافلة وصلاة الفريضة سواء - 00:07:37

فلما علم النبي قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا مل حتى تملوا لكن ظاهرها انه في المسجد اصيل في المسجد اذا كان في الليل يصلى في بيته - 00:08:06

لو كان في بيته في المسجد والرجاء الحصير حاجز بينه وبين الناس فصلهم وراء الحاجة غادي يسترجع ايش ترجمة قال باب الرخصة في الاقتداء بالمصلي الذي ينوي الصلاة منفردا ولا ينوي امامه المقتدي به - 00:08:35

فداء الصادق بذباب للمنفرد نعم ولا ينوي امامه المقتدي به. نعم تكلم الحديث الصحيح قال نعم قال حديث متافق على صحته صح في الصحيحين نعم في ذاك هذا الذي حصل يحتاجه - 00:09:12

ذكرت لو المسجد نعم قال وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان لنا حصير نبسطه بالنهار ويتحجره رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فيصلني فيه فتتبع له ناس من المسلمين يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم. فعلم بهم - 00:09:35

قال اكلفوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وكان احب الاعمال اليه ما دين عليه وان قل وكان اذا صلى صلاة اثبتها هذا حديث عبدالجبار. نعم كان اذا صلى صلاة اثبتها يعني داوم عليها - 00:10:08

ولهذا لما الركعتين اه بعد بعد الظهر صلى الله ثم داوم على ذلك واحب العمل الى الله ما داوم عليه صاحبه وان قل يعني عمل مستمر قليل خير منه - 00:10:32

كثير منقطع هنا وقال سعيد بن عبد الرحمن فسمع به ناس فصلوا بصلاته صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان اؤمر فيكم بامر لا تطيقونه - 00:10:47

قال اخبرنا ابو طاهر زاد ايش وزاد وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني خشيت ان اؤمر فيكم بامر لا تطيقونه. قال اخبرنا ابو طاهر قال حدثنا ابو بكر - 00:11:15

قال حدثنا محمد ابن عبدالاعلى الصنعاني قال حدثنا المعتمر قال سمعت حميدا قال حدثنا انس حاء وحدثنا الصنعاني ايضا قال حدثنا بشر يعني ابن المفضل قال حدثنا حميد قال قال انس - 00:11:38

وحدثنا ابو موسى قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا حميد عن انس وهذا حديث بشر ابن المفضل قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته - 00:12:04

وهذا حديث بشر ابن المفضل قال طل النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره قدمك هذا نعم. نعم فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته - 00:12:30

ثم دخل البيت وصلى ما شاء الله ثم خرج فعل ذلك مارا فلما اصيروا قالوا يا رسول الله ايش فلما اصيروا قالوا يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة ثم خرج فعل ذلك مارا - 00:12:53

فلما اصيروا قالوا يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة ونحن نحب ان تبسط قال عمدا فعلت ذلك تطلع اليك ؟ نعم انتهى الحديث اعيده وحدثنا بشر ابن مفضل قال صلى الله عليه وسلم في بعض حججه. نعم - 00:13:23

فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته صلى الله عليه وسلم فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته ثم دخل البيت فصلى ما شاء الله ثم خرج فعل ذلك مارا فلما اصيروا قالوا ثم دخل بيته قال في بعض حجج نعم ثم دخل بيته فصلى ما شاء الله نعم - 00:13:52

ثم خرج فعل ذلك مارا فلما اصيروا قالوا يا رسول الله صلينا بصلاتك الليلة ونحن نحب ان تبسط قال عمدا فعلت ذلك. تطير. نعم. نعم لكن قال صلى الله عليه وسلم في بعض حجج الساعة - 00:14:17

نعم وظاهرا ان في المسجد ثم دخل حجر نفسها لما حس بهم رحمة الله على جواز الاقتداء بالمنفرد ولو لم ينوي الامامة وهذا في صلاة النافلة هو اصل الفريضة والنافلة سواء - 00:14:40

عليها نعم احسن الله اليك قال اخرجه مسلم البزار وابو يعلى واحمد وعبد بن حميد والحديث صحيح؟ لا ما في سكات لكن ما اتكلم على احد ولا تكلم عن التخريج فقط فقط - 00:15:02

قل صلى الله عليه وسلم في بعض المتن قال نعم ثم خرج فصلى ايش نعم والله احسن الله اليك قال فلما احس بمكانهم قال صلى الله عليه وسلم في بعض حجره. كان عنده فجاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته - 00:15:23

فلما احس بمكانهم تجوز في صلاته ثم دخل البيت وهو ابن خارج البيت وقولوا في يعني قرب طبع ايش نعم فلما احس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حجره - 00:15:47

يعني كان نقوتها ثم دخل البيت بعد ذلك جاء ناس من المسلمين يصلون بصلاته الرجل اولا له جعل الحصير حاجز بينه وبينه نعم ثم لاما حس بهم خفف الصلاة ثم دخل البيت وصلى - 00:16:08

هذا بصلاتك قال حلفت واخشى خشية ان تفرض عليهم عليه الصلاة والسلام تدل به المؤلف على اقتداء بالمنفرد ولو لم يرث بابه لا باب مفتاح افتتاح غير الطاهر الصلاة ناويا الامامة - 00:16:23

وذكره باب افتتاحه. باب افتتاح غير الطاهر الصلاة ناويا الامامة وذكره انه غير طاهر بعد الافتتاح وتركه الاستخلاف عند ذلك لينتظر المأمورون رجوعه بعد الطهارة فيؤمهم هذا الحديث الذي عن النبي صلى الله عليه وسلم نعم اراد ان يكبر او فلما - 00:16:50

او بعد بعد الصلاة قال مكانكم في الحديث انه قبل ان يكبر هنا قال باب ايش ؟ باب افتتاح غير الطاهر الصلاة ناويا الامامة. نعم وذكره انه غير طاهر بعد الافتتاح - 00:17:22

وتركه الاستخلاف عند ذلك لينتظر المأمورون رجوعه بعد الطهارة فيؤمهم. احسن الله اليك وفق الله رزق الله الجلاله سبحانه الله وبحمدك نشهد ان نستغفك - 00:17:42